

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[34] أما اليعقوبي فيقع في الغلط حيث يقول: ان الخندق كانت " في السنة السادسة، بعد مقدم رسول الله ﷺ بالمدينة بخمسة وخمسين شهرا (1) فان عدد الاشهر المذكور يقتضي ان تكون في السنة الخامسة لا السادسة، كما هو ظاهر وثمة فريق آخر يقول: ان هذه الغزوة كانت في السنة الرابعة وهو ما ذهب إليه مالك، ورواه احمد في مسنده عنه. وذهب إليه ايضا: ابن العربي وعياض، وابن حزم، وابن الديبع، والصاحب بن عباد وابن حبيب، وصححه ابن خلدون، والنووي في الروضة وقواه البخاري ورواه موسى بن عقبة عن الزهري، وبه قال الفاكهاني في رياض الافهام. ويعقوب بن سفيان (2) _____ = والعبر لابن خلدون ج 2 ق 2 ص 29 والسيرة الحلبية ج 2 ص 328 والمواهب اللدنية ج 1 ص 110 والرصف ج 1 ص 60 بلفظ قيل وراجع: جوامع السيرة النبوية ص 148 وتاريخ الاسلام للذهبي والمغازي ص 205 وسير اعلام النبلاء ج 1 ص 289 / 290 (1) تاريخ اليعقوبي ج 2 ص 50 ط صادر (2) راجع المصادر التالية، فانها قد ذكره هذا القول: عنوان المعارف في ذكر الخلائف ص 12 وجوامع السيرة النبوية ص 148 وقال: الثابت انها في الرابعة بلا شك. والمحرر ص 113 وصحيح البخاري ج 3 ص 20 وفتح الباري ج 7 ص 302 والبداية والنهاية ج 4 ص 93 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 180 واعلام الوری ص 90 وتاريخ ابن الوردي ج 1 ص 160 وشرح صحيح مسلم للنووي بهامش ارشاد الساري ج 8 ص 64 والعبر لابن خلدون ج 2 ق 2 ص 29 و 33 وتاريخ الخميس ج 1 ص 480 والمواهب اللدنية ج 1 ص 110 وتاريخ مختصر الدول ص 95 ووفاء الوفاء ج 1 ص 300 وتاريخ الاسلام (المغازي) للذهبي ص 205 وص (*) _____